CCW/GGE/VIII/WG.1/WP.1
23 July 2004

ARABIC
Original: FRENCH

فريق الخبراء الحكوميين للدول الأطراف في البروتوكول الثاني المعدَّل لاتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر

الدورة الثامنة

جنيف، ٥-١٦ تموز/يوليه ٢٠٠٤

البند ٧ من جدول الأعمال

الفريق العامل المعني بالمتفجرات من مخلفات الحرب

طريقة تقييم منهجية في إطار تحسين تصميم أنواع معينة من الذخائر

ورقة مقدمة من فرنسا

١- أثناء اجتماع الخبراء العسكريين في آذار/مارس ٢٠٠٤، وزع رئيس الفريق مشروع مصفوفة تشمل معايير مختلفة يجب أخذها في الاعتبار بغية محاولة دراسة التدابير الوقائية الممكن تصورها لتحسين تصميم أنواع معينة من الذخائر قصد الحد من الخطر الذي تمثله على البشر عندما تصير متفجرات من مخلفات الحرب.

٢- ويقترح الخبراء العسكريون الفرنسيون **تكييف تلك المصفوفة** بشكل يرتكز على **زيادة المعايير** التي من الواجب دراستها. وتساعد بعض **التوضيحات** الواردة أعلاه في فهم هذه الطريقة.

٣- وهكذا قُسم **عمود "الذخائر" شطرين** وذلك، من جهة، لتقييم **كمية الذخائر** المستعملة في التراع، وثانيا، لتحديد **طراز الذخائر** أو، بتعبير أدق، **طراز نظام التفجير** الذي جُهزت به الذخيرة، وهو نظام يرى الخبراء الفرنسيون أنه ينبغي التركيز عليه. وفي الواقع، تكون حالات الاختلال التي تحدث في الذخائر، في ٩٩ في المائة من الأحوال، نتيجة حدوث عطل في نظام التفجير الخاص بها. ويجب إيلاء عناية خاصة لنوعية الصواريخ التي جُهزت بها الذخائر أو الذخائر الصغيرة من حيث التصميم والتنفيذ والتخزين وكذلك من حيث الاستعمال. وقد يكون التجهيز المنهجي بوسيلة طوارئ لإشعال العبوة العسكرية وسيلة هامة لتقليص مخلفات الحرب التي لم تنفجر إذ تكون مهمة وسيلة الطوارئ هذه تدمير الذخيرة في حال اختلال النظام الرئيسي.

٤- أما محتوى العمودين ٣ و٤، الذي يكرر ما جاء في العمودين المتعلقين بالمصفوفة الأولى، فلم يُوضع إلا ليشير إلى بعض **المعايير الهامة التي قد تتيح تقييم الخطر على الإنسان** وتلك المعايير هي:حجم الذخيرة وقابليتها للتعطيل ببساطة و"فعاليتها" المضادة للأفراد في حال الاشتغال العشوائي وسهولة تحديد مكانها أثناء فترة التطهير من بقايا الحرب.

٥- **يكتسي العمود الخامس المتعلق بالقدرة على الحد من الخطر أهمية أساسية**. لذا ينبغي **الإجابة** بصورة بسيطة (**بنعم** أو **لا**) **حسب التكنولوجيا وحسب عمر التصميم قيد النظر**.

٦- **فـــإذا كان الجواب بلا،** وجب التفكير في **الاستعاضة عن نظام التفجير** بوسيلة أحدث. وحينئذ ينبغي الرجوع إلى العمودين ٢١ و٢٢ [**تبادل المعلومات** (تعبير البلد المالك لطراز من الذخيرة عن حاجته إلى الحصول من طرف ثالث على معلومات تمكِّن تلك الذخيرة من العمل بصورة أفضل) **والمساعدة والتعاون** (عرض أو طلب المساعدة لتحسين عمل الذخيرة المعنية)].

٧- **وإذا كان الجواب بنعم،** أمكن التفكير في نوعين من التدابير:

(أ) **الإنتاج المستقبلي** (لتكملة المخزونات الموجودة)، الأعمدة من ٧ إلى ١٣؛

(ب) **التعديل التحديثي** أي إعادة المخزونات الحالية إلى مستوياتها السابقة، الأعمدة من ١٤ إلى ٢٠.

٨- بالنسبة لكلا التدبيرين، تتعلق الأسئلة نفسها التي يجب طرحها بما يلي:

(أ) **إعـــادة النظر في تعريف المنتج** (هل على صعيد التصميم أم قابلية الكشف؟). فضلا عن ذلك، وقبل اتخاذ أي قرار للتغيير، سيكون من الضروري دراسة نوع الأعطال وحرجية التعريف التي لا تتوفر لهذا المنتج. فعلى صعيد تعريف المنتج، يتعلق الأمر بإجراء **دراسة للتحقق من اعتمادية الذخيرة وسلامتها** بعد وضع لائحة الحوادث التي يُخشى منها وأسبابها وتحديد احتمال وقوعها؛

(ب) **إعادة النظر في إنتاج المنتج.** قبل اتخاذ أي قرار باستئناف الإنتاج، يجب القيام بما يلي:

- **وضـــع دراســـة تتناول اعتمادية وسلامة سلسلة إنتاج الذخيرة** وهي غير موجودة لهذا المنتج كتلك التي سبق ذكرها بشأن تعريف المنتج؛
- **وإعـــادة النظر في شروط متابعة نوعية الإنتاج وشروط القبول** (بتشديد معايير الاختبار و/أو القبول) المتعلقة بهذا المنتج بغية زيادة اعتماديته أثناء التشغيل؛

(ج) **وتقديـــر كلفة** إجراءات التحسين التي يمكن تصورها لطراز الذخائر أو بنظام التفجير سواء في حالة استئناف الصنع (الإنتاج المستقبلي) أو لجزء من المخزون الموجود أو للمخزون كله (التعديل التحديثي).

٩- وأخيرا، بالنسبة **لإدارة المخزون** (العمود ٦)، يجب طرح بعض الأسئلة:

(أ) هل تتم متابعة حالة **تشيُّخه** بانتظام ؟

(ب) هل خضعت بعض الدفعات لفحص **الخبرة الفنية بعد ظهور عيوب في التشغيل؟**

(ج) هل مُنع استعمال دفعات معينة **بسبب مشاكل في الاعتمادية أو السلامة؟**

(د) هل يكفي **تحسين سياسة مراقبة المخزون** من هذه الذخيرة لزيادة اعتماديتها في الميدان؟

طريقة تقييم منهجية في إطار تحسين تصميم أنواع معينة من الذخائر

<table>
<tr><td>١</td><td colspan="4">طرازها</td><td rowspan="2">الذخائر</td></tr>
<tr><td>٢</td><td colspan="4">الكمية المستعملة في النزاع</td></tr>
<tr><td>٣</td><td colspan="5">الأخطار على البشر</td></tr>
<tr><td>٤</td><td colspan="5">الاستعمال</td></tr>
<tr><td>٥</td><td colspan="5">القدرة على تقليص المخاطر</td></tr>
<tr><td>٦</td><td colspan="3">إدارة المخزون</td><td rowspan="14">القدرة الوقائية</td></tr>
<tr><td>٧</td><td>الاعتمادية</td><td></td><td rowspan="6">الإنتاج المستقبلي</td><td rowspan="14">القدرة الوقائية</td></tr>
<tr><td>٨</td><td>قابلية الكشف</td><td>التصميم</td></tr>
<tr><td>٩</td><td>دراسة نوع الأعطال وحرجية التعريف الخاصة بالمنتج</td><td></td></tr>
<tr><td>١٠</td><td>دراسة نوع الأعطال وحرجية التعريف الخاصة بالعملية</td><td rowspan="3">الإنتاج</td></tr>
<tr><td>١١</td><td>ضمان جودة الإنتاج</td></tr>
<tr><td>١٢</td><td>اختبارات القبول</td></tr>
<tr><td>١٣</td><td>تقييم الكلفة</td><td>الكلفة</td></tr>
<tr><td>١٤</td><td>الاعتمادية</td><td rowspan="7">التعديل التحديثي</td><td rowspan="2">التصميم</td></tr>
<tr><td>١٥</td><td>قابلية الكشف</td></tr>
<tr><td>١٦</td><td>دراسة نوع الأعطال وحرجية التعريف الخاصة بالمنتج</td><td rowspan="4">الإنتاج</td></tr>
<tr><td>١٧</td><td>دراسة نوع الأعطال وحرجية التعريف الخاصة بالعملية</td></tr>
<tr><td>١٨</td><td>ضمان جودة الإنتاج</td></tr>
<tr><td>١٩</td><td>اختبارات القبول</td></tr>
<tr><td>٢٠</td><td>تقييم الكلفة</td><td>الكلفة</td></tr>
<tr><td>٢١</td><td colspan="5">تبادل المعلومات</td></tr>
<tr><td>٢٢</td><td colspan="5">المساعدة/التعاون</td></tr>
</table>

شروح تتعلق بكيفية ملء الجدول:

العمود ١:	يُحدَّد هنا طراز الذخائر أو، بشكل أدق، طراز نظام التفجير الذي جُهزت به الذخيرة. وبالإمكان الجمع بين مختلف الذخائر بأشكال متعددة إذا كانت الذخائر مجهزة بنظام تفجير من النوع ذاته وتوجد في نفس ظروف التخزين اللوجستي أي طلق كامل في كل وحدة معبَّأة (كصندوق خشبي مثلا).
العمود ٢:	تقييم كمية الذخائر المستعملة في النزاع، اقتُرحت ثلاث مستويات من الاستهلاك.
العمود ٣:	تقييم الخطر على البشر الناجم عن هذا النوع من الذخائر. والمعايير من قبل حجم الذخيرة وقدرتها على أن يُبطَل مفعولها بسهولة وفعاليتها المضادة للأفراد في حال اشتغالها عشوائيا وسهولة تحديد مكانها في مرحلة التطهير ستكون ذات أهمية قصوى في تقييم الخطر على خمس مستويات.
العمود ٤:	نوع الأهداف التي تعالَج بهذا النوع من الذخيرة: المضادة للأفراد والمضادة للعربات والمستعملة في القصف الموسع أو لضرب هدف موضعي.
العمود ٥:	الإجابة بنعم أو لا حسب التكنولوجيا وحسب عمر التصميم قيد النظر. فإذا كان الجواب بلا، ينبغي استبدال نظام التفجير المركّب على تلك الذخيرة بشيء أحدث والرجوع إلى العمودين ٢١ و٢٢. أما إذا كان الجواب بنعم، فيمكن عندئذ استئناف ملء الأعمدة من ٦ إلى ٢٢.
العمود ٦:	هل تخضع حالة تشيُّخ هذه الذخيرة لمتابعة منتظمة؟ هل تخضع بعض الدفعات لفحوص خبرة فنية بعد ظهور بعض العيوب في الاشتغال أو هل سبق منع استعمالها بسبب مشاكل تتعلق بالاعتمادية أو السلامة؟ هل يكفي تحسين سياسة مراقبة المخزون من هذه الذخيرة لتحسين اعتماديتها في الميدان؟
الأعمدة من ٧ إلى ١٣:	لأغراض إنتاج هذه الذخيرة في المستقبل لتكملة المخزونات الحالية ولأجل زيادة اعتمادية المنتج بغية تقليص الحطام غير المنفجر الناتج عنها، هل يجب:
الأعمدة من ٧ إلى ٩:	إعادة النظر في تعريف المنتج؟
العمود ٧:	إعادة النظر في تصميم منظومة السلاح التي تم فيها تحديد سبب سوء الاشتغال بوضوح؟
العمود ٨:	التركيز أساساً على قابلية الذخيرة للكشف بتطبيق المعايير الدولية المتعلقة بالألوان؟
العمود ٩:	إنجاز دراسة اعتمادية وسلامة تعريف الذخيرة، قبل اتخاذ أي قرار بإدخال تغيير، بإجراء دراسة نوع الأعطال وحرجية التعريف (دراسة نوع الأعطال وحرجية التعريف الخاصة بالمنتج) غير الموجودة لهذا المنتج.
الأعمدة من ١٠ إلى ١٢ :	إعادة النظر في إنتاج المنتج؟
العمود ١٠:	إنجاز دراسة اعتمادية وسلامة تعريف الذخيرة، قبل اتخاذ أي قرار بإدخال تغيير، بإجراء دراسة لنوع الأعطال وحرجية التعريف (دراسة نوع الأعطال وحرجية التعريف الخاصة بالعملية) غير الموجودة لهذا المنتج.
العمود ١١:	التدقيق في شروط متابعة نوعية هذا المنتج قبل اتخاذ أي قرار باستئناف إنتاجه قصد زيادة اعتماديته أثناء التشغيل.
العمود ١٢:	التدقيق في شروط قبول هذا المنتج قبل اتخاذ أي قرار باستئناف إنتاجه قصد زيادة اعتماديته أثناء التشغيل بتشديد المعايير المعمول بها في الاختبارات و/أو اللازمة للقبول.
العمود ١٣:	تقدير كلفة إجراءات التحسين التي يمكن تصورها لهذا الطراز من الذخائر أو من أنظمة التفجير في حال استئناف الصنع.

الأعمدة ١٤ إلى ٢٠:		عـــلى فـــرض أن التعديل التحديثي لهذه الذخيرة يعد أمرا واردا لأغراض إعادة المخزونات إلى مستواها السابق وبغية زيادة اعتمادية المنتج لتقليص الحطام غير المنفجر الناتج عنها، هل يجب:
الأعمدة ١٤ إلى ١٦:		إعادة النظر في تعريف المنتج؟
العمود ١٤:		إعادة النظر في تصميم منظومة السلاح التي تم فيها تحديد سبب سوء الاشتغال بوضوح؟
العمود ١٥:		العمل أساساً على قابلية الذخيرة للكشف بتطبيق المعايير الدولية المتعلقة بالألوان؟
العمود ١٦:		إنجـــاز دراسة اعتمادية وسلامة تعريف الذخيرة، قبل اتخاذ أي قرار بإدخال تغيير، بإجراء دراسة نـــوع الأعطـــال وحرجية التعريف (دراسة نوع الأعطال وحرجية التعريف الخاصة بالمنتج) غير الموجودة لهذا المنتج.
الأعمدة ١٧ إلى ١٩:		إعادة النظر في إنتاج المنتج بغرض الإعداد للتعديل التحديثي؟
العمود ١٧:		إنجاز دراسة اعتمادية وسلامة سلسلة إنتاج الذخيرة، قبل اتخاذ أي قرار بإجراء التعديل التحديثي، من خلال دراسة نوع الأعطال وحرجية التعريف (دراسة نوع الأعطال وحرجية التعريف الخاصة بالعملية) غير الموجودة لهذا المنتج.
العمود ١٨:		التدقيق، قبل اتخاذ أي قرار بإجراء التعديل التحديثي، في شروط متابعة النوعية المتعلقة بإنتاج هذا المنتج قصد زيادة اعتماديته أثناء التشغيل.
العمود ١٩:		التدقـــيق، قـــبل اتخاذ أي قرار بإجراء التعديل التحديثي، في شروط قبول هذا المنتج قصد زيادة اعتماديته أثناء التشغيل بتشديد المعايير المعمول بها في الاختبارات و/أو اللازمة للقبول.
العمود ٢٠:		تقدير التكاليف المرتبطة بتدابير التعديل التحديثي لإدخال تحسينات على هذا الطراز من الذخائر أو من أنظمة التفجير بالنسبة لجزء من المخزون الموجود أو للمخزون الموجود كله. مقارنة تلك الكلفـــة بتلك الناجمة عن الحل المتمثل في استئناف إنتاج الذخائر الجديدة التي خضعت للتدابير المبيّنة في الأعمدة من ٧ إلى ١٣.
العمود ٢١:		تعبير البلد المالك للذخيرة عن حاجته إلى الحصول من بلد ثالث على معلومات تتيح تحسين تشغيل هذه الذخيرة.
العمود ٢٢:		عرض لتقديم المساعدة أو طلب الحصول عليها لتحسين تشغيل الذخيرة التي قُدمت في الجدول.

— — — — —